الأمم المتحدة E/CN.7/2012/10

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
1 March 2012
Arabic
Original: English

لجنة المخدِّرات
الدورة الخامسة والخمسون
فيينا، ١٢-١٦ آذار/مارس ٢٠١٢
البند ٦ (ب) من جدول الأعمال المؤقت*
تنفيذ الإعلان السياسي وخطة العمل بشأن التعاون الدولي صوب استراتيجية متكاملة ومتوازنة لمواجهة مشكلة المخدِّرات العالمية: خفض العرض والتدابير ذات الصلة

مبادرة ميثاق باريس**

تقرير المدير التنفيذي

ملخّص

يتناول هذا التقرير التدابير التي اتخذها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدِّرات والجريمة (المكتب) تنفيذا لقرار لجنة المخدِّرات ٧/٥٤، بشأن مبادرة ميثاق باريس، الذي رحّبت فيه اللجنة بالقرار الذي اتخذ في الاجتماع المستأنف للفريق التشاوري بشأن السياسات الخاصة بميثاق باريس، الذي عُقد في فيينا في ١٧ آذار/مارس ٢٠١١، بعقد مؤتمر دولي على المستوى الوزاري في فيينا في النصف الثاني من عام ٢٠١١ مواصلةً لمبادرة ميثاق باريس؛ وطلبت من المدير التنفيذي للمكتب أن ييسّر تنظيم وعقد المؤتمر الدولي وأن يقدّم تقريرا بهذا الشأن إلى لجنة المخدِّرات في دورتها الخامسة والخمسين.

وكان الاجتماع الوزاري الثالث للشركاء في ميثاق باريس لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد الأفيونية الأفغانية المصدر، المعقود في فيينا يوم ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٢ بحضور الأمين العام، قد أفضى إلى اعتماد إعلان فيينا (E/CN.7/2012/17).

* E/CN.7/2012/1.

** يعكس هذا التقرير نتائج المؤتمر الوزاري الثالث للشركاء في ميثاق باريس لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد الأفيونية الأفغانية المصدر، المعقود في فيينا يوم ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٢.

090312 V.11-88154 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

أولا- الخلفية

١- أُطلقت مبادرة ميثاق باريس في المؤتمر المعني بالطرق التي تسلكها تجارة المخدِّرات من آسيا الوسطى إلى أوروبا، الذي عُقد في باريس يومي ٢١ و٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٣، واستضافته الحكومة الفرنسية. وخلال المؤتمر، شدّد ما يزيد على ٥٥ بلدا ومنظمة دولية على مبدأ المسؤولية المشتركة في مكافحة الاتجار بالمواد الأفيونية الأفغانية المصدر. واتفق الوزراء في إعلان باريس، الصادر في نهاية المؤتمر (المرفق بالوثيقة S/2003/641) والذي أنشئ بموجبه ميثاق باريس، على أمور منها تضافر جهود بلدانهم من أجل تعزيز القدرات الوطنية، وإقامة شراكات إقليمية ومن ثمّ معالجة جميع جوانب مشكلة الاتجار بالأفيون والهيروين المنتجين في أفغانستان، وأكدوا على هذا الإجراء باعتباره شرطا لا غنى عنه لكفالة الأمن الدولي.

٢- وفي المؤتمر الوزاري الثاني المعني بالطرق التي تسلكها تجارة المخدِّرات من أفغانستان، الذي نظّمته حكومة الاتحاد الروسي، أعرب المشاركون عن تأييدهم لمواصلة تنفيذ مبادرة ميثاق باريس وتعزيزها وتوسيع نطاقها. وتجدر الإشارة على وجه الخصوص إلى أنَّ محطّ التركيز في مبادرة باريس قد تحوّل منذ ذلك الحين من تبادل السياسات والمعلومات إلى اتباع نهج منسّق وعملي.

ثانيا- المؤتمر الوزاري الثالث للشركاء في ميثاق باريس لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد الأفيونية الأفغانية المصدر

٣- قادت حكومة الاتحاد الروسي، بدعم من الحكومة الفرنسية، مشروع عقد مؤتمر وزاري ثالث، وقرّر جميع الشركاء في ميثاق باريس عقد المؤتمر خلال الاجتماع المستأنف للفريق التشاوري بشأن السياسات الخاصة بميثاق باريس الذي عقد في فيينا في ١٧ آذار/مارس ٢٠١١. وقد رحّبت لجنة المخدِّرات في قرارها ٧/٥٤ بهذا القرار، وطلبت من المدير التنفيذي للمكتب أن ييسّر، رهنا بتوافر موارد من خارج الميزانية، تنظيم المؤتمر الدولي وعقده وأن يقدّم تقريرا بهذا الشأن إلى لجنة المخدِّرات في دورتها الخامسة والخمسين. وبناء عليه، قدَّم المكتب، الذي ما فتئ يساند مبادرة ميثاق باريس، دعمه للمؤتمر.

٤- وكان من المقرّر أصلا أن ينعقد المؤتمر الوزاري الثالث للشركاء في ميثاق باريس لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد الأفيونية الأفغانية المصدر يوم ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، تبعا لما اتفق عليه الشركاء في الميثاق. ولكن موعد انعقاد المؤتمر تأجل إلى ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٢

بالنظر إلى انعقاد اجتماع آخر رفيع المستوى في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ كان يستلزم حضور وزراء الخارجية.

٥- وقد أتاحت حكومة النمسا مرافق لعقد المؤتمر في "هوفبورغ"، وهو ترتيب يندرج في إطار اتفاق البلد المضيف القائم بين الأمم المتحدة وحكومة النمسا. وقدمت حكومة الاتحاد الروسي تبرعا مخصّص الغرض لعقد المؤتمر الوزاري الثالث.

٦- وخلال اجتماع الفريق التشاوري بشأن السياسات الخاصة بميثاق باريس يومي ٧ و٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١، اتفق الشركاء في الميثاق على عقد مشاورات غير رسمية في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير ٢٠١٢ تشرف النرويج على تنسيقها، وذلك بغرض وضع مشروع الوثيقة الختامية في صيغته النهائية (إعلان فيينا).

٧- وخلال الاجتماع المستأنف للفريق التشاوري في ٩ شباط/فبراير ٢٠١٢، اتفق الشركاء في الميثاق على نص إعلان فيينا وعرضوه على المؤتمر الوزاري بغرض اعتماده. وقدّم الاتحاد الروسي الدعم لعقد الاجتماع المستأنف، بما في ذلك تأمين خدمات الترجمة الفورية.

ثالثا- نتائج المؤتمر

٨- حضر المؤتمر الوزاري الثالث للشركاء في ميثاق باريس لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد الأفيونية الأفغانية المصدر ٥٠٠ مشارك من ٥٨ بلدا، بمن فيهم ١٢ وزيرا و١٦ منظمة، فضلا عن الأمين العام.

٩- وركّزت الكلمات التي أدلى بها الوزراء ورؤساء الوفود على المجالات الأربعة الرئيسية التي اتفق الشركاء في الميثاق على الحاجة إلى تعزيزها، وهي: المبادرات الإقليمية؛ والتدفقات المالية المتصلة بالاتجار غير المشروع بالمواد الأفيونية؛ ومنع تسريب السلائف الكيميائية؛ والحد من تعاطي المخدِّرات والارتهان لها.

١٠- وفي الجلسة الختامية المنعقدة في ١٦ شباط/فبراير ٢٠١٢، اعتمد الوزراء ورؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر الوزاري إعلانَ فيينا، الذي أُحيل إلى اللجنة في الوثيقة E/CN.7/2012/17 للعلم.